التدين وعلاقته بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك
في ضوء بعض المتغيرات

د. / غفران غالب أحمد الدهني

أستاذ مساعد في قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

ملخص :

هدفت الدراسة الى معرفة درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك ، كما هدفت الى علاقة بين التدين والسعادة ، ومعرفة الفروق في التدين والسعادة والعلاقة بينهما تبعا للجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي . تكونت عينة الدراسة من (٧٤٤) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ . وتم استخدام مقياس التدين ، ومقياس السعادة من إعداد الباحثة . وقد أشارت نتائج الدراسة الى درجة مرتفعة ، ودرجة مرتفعة في السعادة ، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة التدين تعزى للجنس ولصالح الإناث ، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) في درجة السعادة تعزى للجنس ولصالح الاناث ، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التدين ودرجة السعادة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تعزى الى المستوى الاقتصادي الاجتماعي. كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدين والسعادة ، والى وجود فروق في العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة بين التدين والسعادة تبعا للجنس ولصالح الاناث ، والى عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية الدالة بين التدين والسعادة تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها .

Abstract :

This study aimed at exploring the degree of Religiosity And Happiness among Yarmouk University students. It aimed also at determining the relation between Religiosity and Happiness and if this relation differs depending on gender and socio-economic level. The sample consisted of(744) students during Summer semester of 2018/2019 academic year. The results showed that the degree of Religiosity was high And the degree of Happiness was high too. Results showed as well a significant positive correlation between Religiosity and Happiness . Significant differences were found in the positive correlation between Religiosity and Happiness according to gender in favor of females. No significant differences were found in the positive correlation according to socio- economic level.

مقدمة :

ظهرت حديثا اتجاهات بين بعض علماء النفس تنادي بأهمية التدين في بناء الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي للأفراد ، مما يساعدهم في حل مشكلاتهم ويجنبهم القلق الذي يتعرض له كثير منهم . خاصة وأنهم يعيشون في عصر يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية والتنافس الشديد والمغريات الكثيرة. ويفتقر في الوقت ذاته الى الغذاء الروحي ، مما ينعكس سلبا على حياة هؤلاء الأفراد ويجعلهم عرضة للإصابة بالأمراض النفسية والأزمات الاجتماعية ، حتى أصبح هذا العصر يعرف بعصر القلق والاضطراب النفسي.

وتعتبر الاديان أقدم المؤسسات الفكرية الاجتماعية عبر التاريخ الانساني على الكرة الأرضية ، وهي موجودة في كل المجتمعات الانسانية لتسد احتياجات مهمة لأفراد هذه المجتمعات من الناحية النفسية والاجتماعية (البصري، ٢٠٠٣).

ويحتل التدين جانبا هاما من جوانب الوجود الانساني ، الأمر الذي يحتم دراسته سيكولوجيا لمعرفة تأثيره على سلوك الانسان وشخصيته (كتلو ، ٢٠١٥). ويعد التدين من مصادر سعادة الفرد لأنه ينعكس ايجابا على سلوكياته ، فهو يعد دافعا للسلوك الايجابي الذي يهدف الى تحقيق الراحة النفسية لديه ، وهو مصدر لتهذيب سلوك الأفراد وتحقيق التفاعل الاجتماعي بينهم (Robert,2005 ، حسين ١٩٩٣) . ويعتبر العصر الحالي عصر علم النفس الايجابي، الذي تدور اهتماماته حول موضوعات الخبرات والخصائص الايجابية للشخصية ، كالسعادة ، والثقة ، والتفاعل ، والأمل ، وتنظيم الذات وتوجيه الذات ، وهذا لا يعني أن دراسة الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف الاهتمام بها ، ولكن يعني حدوث مزيد من الاهتمام بموضوعات علم النفس الايجابي ، وأهمها السعادة (جودة، ٢٠٠٧) . وكما يهتم علم النفس الايجابي بدراسة المشاعر الايجابية فأنه يهتم أيضا بدراسة الأنظمة والمؤسسات التي تتسم بمناخ العمل الايجابي. ويقف هذا العلم بين نوعين من فروع العلم والمعرفة ، هما علم البيولوجيا الايجابية ، الذي يمثل الأساس البيولوجي الذي يقوم عليه علم النفس الايجابي ، والمعرفة الأخرى هي الفلسفة الايجابية ، أو علوم الدين الايجابية ، التي يطمح علم النفس الايجابي الى أن يسمو لتحقيق قيمها ومبادئها . (سليجمان ، ٢٠٠٥، ٣٢٤).

ويشكل الشباب الشريحة الأكبر في المجتمعات العربية بشكل عام ، والاهتمام

بقضاياهم يعد اهتماما بالمجتمع وبمستقبله ، لأنهم يمثلون جيل المستقبل، وتربيتهم بصورة عامة والشباب الجامعي بصورة خاصة مسؤولية اجتماعية تفرضها التحولات التي أوجدتها عملية التغيير الشاملة في المجتمعات ، وما رافقتها من تحديات العولمة (الطراونة، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة :

يواجه الوطن العربي حاليا الكثير من التحديات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والصحية ، والنفسية ، والسياسية، التي ينعكس أثرها على أبناء المجتمع بكافة شرائحه ، وبخاصة شريحة الشباب التي تشكل العدد الأكبر من أبناء هذه المجتمعات . مما يشكل تحديا مهما للمؤسسات التربوية وللباحثين على حد سواء للتقليل من هذه الآثار . ولذلك لا بد من ايجاد الوسائل والأساليب التي تخفف منها . فلا عجب أن تكون السعادة عمله نادرة هذه الأيام ، والتي لها أثر بالغ في استقرار شخصية الفرد ونجاحه ، وبما أن طلبة جامعة اليرموك والذين يشكلون عينة متميزة لفئات المجتمع الأردني بحكم تمثيلهم لشرائح أرجاء المملكة ، فإنهم يمثلون نموذجا للشباب الأردني والعربي في معاناته في ظل الظروف الاقتصادية، والنفسية ، والتغيرات الاجتماعية والسياسية الحالية ، والذي من شأنه أن يجعلهم يفتقرون للسعادة ويبحثون عنها كل على طريقته. وبما ان التدين يلعب دورا في تحقيق الشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعات (عبد الخالق، بريك ، ٢٠١٣) (عبدالخالق وآخرون ، ٢٠١٧) ، ونتيجة لتضارب آراء الباحثين حول العلاقة بين هذه المتغيرات ومدى مساهمة التدين في تحقيق السعادة لدى الطلاب (اليحفوفي، ٢٠٠٩) ، ونظرا لأن غالبية الدراسات المتعلقة بالتدين أجريت في مجتمعات غربية (Cohen,2002) ، (Aghili & Kumar,2008)، (Green) (Walker,2009)& Elliot,2009) ( ) (Parnami et al,2013) (Park,2011) (Achour et al) (Yorulmaz,2016) 2017 , فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في محاولة استكشاف درجة مساهمة التدين في السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك .

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما درجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك ؟
٢- ما درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة التدين لدى طلبة جامعة

اليرموك تعزى للجنس وللمستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى للجنس وللمستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟

٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

٦- هل تختلف العلاقة بين درجة التدين ودرجة السعادة باختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى :

١- تحديد درجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك.

٢- تحديد درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك .

٣- فحص الفروق في التدين والسعادة تبعا لمتغير الجنس ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

٤- اكتشاف العلاقة بين التدين والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك .

٥- فحص الفروق في العلاقة بين التدين والسعادة لدى طلبة جامعة حائل تبعا للجنس ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بما يلي :

١- **الحد البشري :** تقتصر نتائج الدراسة الحالية على طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية .

٢- **الحد الزماني :** تقتصر نتائج هذه الدراسة على الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي٢٠١٨/ ٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة :

- **التدين :** وهو التمسك بعقيدة معينة ، يلزمها الانسان في سلوكه ، ولا يؤمن الا بها ، ويخضع لها ويأخذ بتعاليمها. ويتفاوت الناس في ذلك قوة وضعفا .
- **وتعرف إجرائيا :** بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على مقياس التدين المستخدم في الدراسة.
- **السعادة :** وهي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية ، يخبرها الانسان ذاتيا، وتتضمن الشعور بالرضا ، والمتعة ، والتفاؤل ، والأمل ، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.

وتعرف السعادة إجرائيا بانها درجة أفراد الدراسة على مقياس السعادة المستخدم في هذه الدراسة.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

أ- **الأهمية النظرية :** تنبع الأهمية النظرية من أهمية المتغيرين المدروسين ، حيث يعد التدين من الموضوعات المهمة ، وخصوصا في العصر الحالي ، فهو يرتبط بكل مناحي حياة الفرد. وكذلك متغير السعادة والذي يمثل الاهتمام به اهتماما بالجانب الايجابي للسلوك ، ولكون السعادة تشكل هدفا يسعى جميع البشر لتحقيقه. كما يمكن أن تقدم هذه الدراسة معرفة نظرية سيكولوجية للمهتمين في ميدان الصحة النفسية الايجابية وعلم النفس والعلاج النفسي والعلاج الروحي.

ب- **الأهمية التطبيقية :** يمكن ان تسهم نتائج الدراسة الراهنة في بناء وتعديل برامج الارشاد النفسي.

كما تتناول الدراسة الحالية متغيرات تنطوي على أهمية كبيرة وهي التدين والسعادة ، وقد تساعد عملية تحديد طبيعة العلاقة بينهما في الكشف عن جوانب نفسية ايجابية ، يفضي التعرف عليها الى تنمية تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.

الإطار النظري :

تستهل الباحثة الإطار النظري بعرض مفهوم التدين ، ثم تنتقل بعد ذلك الى استعراض مفهوم السعادة ، ثم العلاقة بينهما.

التدين :

يعرف عبد الفتاح (42 ,1994) التدين بأنه الالتزام بأحكام الدين والسير على مناهجه وهو أمر مطلوب ومرغوب فيه ، ومحمود عند الله ، ويعود بالخير والفلاح على أصحابه وعلى المجتمع. وعرف الصنيع (1998,149) التدين بأنه التزام الفرد بعقيدة الإيمان الصحيح ، وظهور ذلك على سلوكه، بممارسة ما أمره الله به والانتهاء عن اتيان ما نهى عنه .

ويعرفه موسى (١٩٩٩) بأنه ما يقوم به الفرد من سلوكيات واتجاهات ومعتقدات دينية تجاه خالقه وأفراد مجتمعة ونحو نفسه ، وذلك بالتمثل بالأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الدين. كما يعرف سميث (Smith,2003) التدين بأنه اعتقاد عام عند الفرد بوجود قوى عظمي تحكم الكون وتدير شؤونه. كما يعرفه سكافر (Schaffer,1996) بأنه درجة الممارسة

والايمان بمعتقدات وممارسات الدين. ويعتبر روبـــرت (Robert,2005) التـــدين بانـــه مصدر لتهذيب الـــسلوك وتقـــويم الأخـــلاق وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الناس .

السعادة :

يتفق غالبية الناس علـــى أن الـــشعور بالسعادة يعتبر هدف أساسي يـــسعى الفـــرد والمجتمع لتحقيقه على حد سواء ، إلا أنهـــم يختلفون فيما بينهم حول مفهوم السعادة .

فقد عرفها مـــؤمن (٢٠٠٤، ٤٣٦) بأنها خبرة انفعالية سارة ، تتضمن الـــشعور بالبهجة ،وحب الفرح، والتفاؤل، وحب الناس والحياة ، والاحساس بالقدرة على التأثير في الآخرين.

أما سيليجمان (Seligman,2005) فيعرفها بأنها حالة ذهنية ، أو شعور يتضمن الرضا ، والحب ، والمنفعـــة ، والـــسرور، وهذه التـــضمينات تكـــون موجهـــة للـــذات وللآخرين وللحياة.

وعرفها رايـــو وجـــاري (Rayo & Gary, 2007,303) بأنها خبرات انفعاليـــة مبهجة وإيجابية تـــشمل الـــشعور بالبهجـــة، والتفاؤل ، والقدرة على التـــأثير بالأحـــداث المحيطة.

كما عرفها شاو (Shaw,2007,99) بأنها حالة من التوازن الداخلي التي يـــسودها عدد من المشاعر الايجابية كالرضـــا الـــذي يرتبط بجوانب حياة الفرد ، مثل : الأسرة ، والعمل ، والعلاقات الاجتماعية.

ويرى جوزيف وآخرون (Joseph, et al, 2004) أن الـــسعادة لا تعنـــي فقـــط غياب المشاعر السلبية ، لكنها ايضا تعنـــي وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية.

ويعرفها فينهوفن (Veenhoven , 2003) بأنها الدرجـــة التـــي يحكـــم فيهـــا الشخص سلبا أو ايجابا على نوعيـــة حياتـــه الحاضرة بصفة عامة . كما تشير أيضا الى حب الشخص للحياة واستمتاعه بها وتقـــديره الذاتي لها ككل .

كما يعرفها عبـــد الخـــالق وآخـــرون (2003,582) بأنها حالة شعورية يمكن أن تستنتج من الحالة المزاجية للفرد .

ويعرف البهـــاص (٢٠٠٩) الـــسعادة بأنها انفعال وجداني ثابت نسبيا ، يتمثل فـــي احساس الفرد بالبهجة والفـــرح والـــسرور ، وغياب المشاعر السلبية كـــالقلق والخـــوف والاكتئاب ، بالإضافة الى الشعور بالرضـــا الشامل في مجالات الحياة المختلفة.

يتضح من التعريفات الـــسابقة التـــي تناولت مفهوم السعادة أن معظمها نظر إلـــى السعادة على أنها حالة انفعاليـــة ذات طـــابع

إيجابي ، وقليل منها نظر لها على أنها حالة معرفية أو عقلية.

والتعريف الذي تأخذ به الدراسة الحالية يفيد بأن السعادة هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية ، يخبرها الانسان ذاتيا ، وتتضمن الشعور بالرضا ، والتفاؤل ، والأمل ، والاحساس بالقدرة على التأثير على الأحداث بشكل ايجابي.

العلاقة بين التدين والسعادة :

يشكل التدين مصدرا من مصادر سعادة الانسان ، لأنه ينعكس إيجابا على أفعاله وسلوكياته ؛ إذ يعد دافعا للسلوك الإيجابي القاضي بالتفكير بالخلق ، وأهدافه تحقيق الراحة النفسية والطمأنينة (Robert,2005).

ويؤدي الشعور الديني إلى الإحساس بالسعادة والرضا والقناعة ، والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره، واليقين بالله عز وجل ، ويتحقق ذلك من خلال الصلاة والدعاء والشكر ، مما يوفر صور الدعم والطمأنينة (المحروقي ، ٢٠١٣، ٤٣) .

وأشار موسى (١٩٩٩) الى أن التوجه نحو التدين لدى الفرد يجب ان يكون في المرتبة الأولى من أولويات حياته مهما كانت أهميتها . والالتزام به هو الذي يوفر للفرد السعادة ،والأمان ،والصحة النفسية السليمة ، إذ أن الأمان والسعادة منح عظيمة منحها الخالق عز وجل لعباده.

ومنذ عشرات السنين بدأت البيانات حول التأثير النفسي الإيجابي للإيمان والتدين تقدم أدلة أقوى على أنه يفيد الناس في العيش بصورة أفضل ، فالمتدينون أقل ميلا لتعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم والطلاق، وهم أيضا أصح بدنيا وأطول عمرا ، وهم دائما أكثر سعادة وأكثر رضا عن حياتهم من غير المتدينين ، فالعلاقة بين الدين والصحة والحياة ليست غامضة ، فالعديد من الأديان تحرم المخدرات والجريمة والخيانة ، وتشجع الكرم والاعتدال والعمل الدؤوب . (سيليجمان ، ٢٠٠٥، ص٥٩).

ويرتبط الرضا والتعلق بالدين ارتباطا قويا بالسعادة ، ومن نتائج الدراسات الأمريكية الحديثة أن المتدينين يشعرون بالوحدة بدرجة اقل من الآخرين ، كما وجدت دراسة مسحية أمريكية كبرى أجريت على قراء مجلة " علم النفس اليوم " أن الناس يشعرون بسعادة أكبر إذا شعروا بأن للحياة معنى واتجاه ، وكان لديهم ثقة في القيم التي توجههم (أرجايل ، ١٩٩٣، ص ١٥٧) .

كما يعد التدين أحد مصادر شعور الفرد بالرضا عن حياته وسعادته ، ويرتبط ارتباطا موجبا وجوهريا بالسعادة الخاصة ،

وهذا ما أكدته دراسة عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٣) حيث يوفر قاعدة وجدانية تضمن الأمن والاطمئنان النفسي ، والاتزان الانفعالي ، والتفاؤل وحب الحياة ، كما يوفر احساسا بمعنى الحياة ، ومواجهة الأزمات ، وعدم الخوف من المستقبل ، من خلال اطار علاقة الفرد بخالقه ، التي تعد موجها لسلوكه في شتى مناحي الحياة ، وفي كل المراحل العمرية.

وفي ضوء ما تقدم قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتناول العلاقة بين التدين والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين التدين والسعادة :

أجرت جان (٢٠٠٨) دراسة في السعودية ، هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة ، ومستوى التدين، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية. تكونت عينة الدراسة من (٧٦٤) طالبة وموظفة من طالبات وموظفات سعوديات في جامعة الرياض . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة قائمة أكسفورد للسعادة ، ومقياس مستوى التدين من اعدادها ، واستمارة المستوى الاقتصادي واستمارة الحالة الصحية من اعدادها أيضا . وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود تأثير دال لمتغير التدين والمستوى الاقتصادي على السعادة ، بينما لم يوجد تأثير دال للحالة الصحية.

وأجرت واكر (Walker,2009) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الى فحص العلاقة بين التدين والروحانية من جهة وبينها وبين السعادة النفسية والسعادة الشخصية من جهة أخرى، تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالب وطالبة من الطلبة الأمريكيين الأفارقه في جامعة ولاية تنيسي . ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق استبانة الأنشطة الدينية ومقياس المعتقدات والاهتمامات الروحية ، ومقياس السعادة النفسية ، واستبانة المتغيرات الديمغرافية. توصلت نتائج الدراسة الى أن الروحانية كانت متنبأ إيجابي بالسعادة النفسية والشخصية، وأن التدين لم يرتبط بشكل دال إحصائيا بالسعادة الشخصية والسعادة النفسية. كما دلت النتائج وجود ارتباط دال احصائيا بين التدين والروحانية ، واشارت أيضا الى عدم وجود فروق في السعادة بشقيها تعزى للجنس .

كما أجرى بارنامي وآخرون (Parnami et al , 2013) دراسة في الهند هدفت الى اكتشاف أثر التدين على السعادة الشخصية لدى مجموعات مختلفة من الأفراد . تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فرد من أماكن مختلفة من مدينة جايبور الهندية. تم

استخدام مقياس السعادة الشخصية ومقياس التوجه نحو التدين . وقد اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة في السعادة الشخصية والتدين تبعا للجنس والعمر ، كما أشارت الى ارتفاع درجات الأفراد المتدينين على مقياس السعادة الشخصية مقارنة بالأفراد الأقل تدينا .

وأجرى سماوي (٢٠١٣) دراسة في الأردن ، هدفت الى الكشف عن مستوى السعادة ومستوى التدين لدى طلبة جامعة العلوم الاسلامية العالمية في عمان – الاردن ، كمت هدفت الى الكشف عن العلاقة بين السعادة والتدين. تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبا وطالبة ، وتم فيها استخدام قائمة أكسفورد للسعادة ومقياس التدين من اعداد الباحث . وأشارت نتائج الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من التدين ومستوى متوسط من السعادة لدى افراد العينة ، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين السعادة والتدين ، والى عدم وجود فروق في العلاقة بين السعادة والتدين تبعا للجنس والمستوى الدراسي.

كما أجرى أكوروآخرون (Achour et al, 2017) دراسة في ماليزيا ، هدفت الى فحص العلاقة بين الالتزام الديني ومستوى السعادة لدى الطلاب المسلمين الذين يدرسون في الجامعات الماليزية ، تم اختيارهم من جامعة مالايا والمركز الاسلامي العالمي في ماليزيا ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالب . تم استخدام أدوات أعدها الباحث للدراسة تمثلت في استبيان لقياس السعادة ، ومقياس الالتزام الديني. وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الالتزام الديني والسعادة .

كما أجرى عبد الخالق وبريك (٢٠١٧) دراسة في اليمن ، هدفت الى تقدير معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى طلاب الجامعات اليمنية . تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة. واستخدم الباحثان فيها المقياس العربي للسعادة ، ومقياس التقدير الذاتي للتدين. وخلصت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدين وفي السعادة ولصالح الإناث . والى وجود علاقة دالة بين السعادة والتدين.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :

يبين العرض السابق أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد بالجانب الروحاني والمتمثل في التدين لدى طلبة الجامعات ، والجانب الإيجابي لعلم النفس الايجابي والمتمثل في السعادة ، الا أن الاهتمام بهذه الموضوعات ما زال حديث العهد في البيئة

الأجنبية ، وهي نادرة على المستوى العربي بشكل عام والبيئة الأردنية بشكل خاص. وقد ساعد استعراض الدراسات السابقة في القاء نظرة على مفهوم التدين والسعادة ، وأثرها على الفرد سواء كان طالبا أم موظفا ، لذا جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في هذا المجال، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين المتغيرات .

عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها :

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس البالغ عددهم (٢٤٧٤١) طالب وطالبة، منهم (٨٩٦٨) ذكور و (١٥٧٧٣) إناث ، حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤٤) منهم (٢٧٠) ذكور و(٤٧٤) إناث . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	306	41.1
	انثى	438	58.9
المستوى الاقتصادي	دون المتوسط	335	45.0
	متوسط	252	33.9
	مرتفع	157	21.1
المجموع		744	100.0

أدوات الدراسة :

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين لقياس التدين والسعادة ، وفيما يلي وصف لهذه الأدوات :

أولا : مقياس التدين :

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات المتعلقة بالتدين مثل دراسة بركات (٢٠٠٦) ، ودراسة واكر(Walker,2009) ودراسة الحجار ورضوان(٢٠٠٦)، ودراسة بينا (Pena,2013) ، ودراسة يورولماز (Yurlmaz,2016) ، قامت الباحثة بإعداد مقياس للتدين مكون من (٢٠) فقرة ، تم صياغتها جميعا بطريقة ايجابية ، يجيب عليها المفحوص تبعا لسلم ليكرت(Likert)

الخماسي، بحيث يشتمل على خمس استجابات بين الموافقة الشديدة والمعارضة الشديدة ، تمنح اجابة المفحوص درجة تتراوح بين خمس درجات ودرجة واحدة على الترتيب . وبذلك تراوحت درجة كل مفحوص على هذا المقياس بين (٢٠-١٠٠) درجة .

تصحيح المقياس :

يتكون مقياس التدين بصورته النهائية من (٢٠) فقرة ، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه ، على تدريج يتكون من خمس درجات وفقا لتدريج ليكرت الخماسي ، وهي : أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – لا أوافق – أعارض بشدة . وبناء على ذلك فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (٢٠) درجة وهي أدنى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص ، و(١٠٠) درجة ، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ – ٢,٣٣ منخفضة

من ٢,٣٤ – ٣,٦٧ متوسطة

من ٣,٦٨ – ٥,٠٠ مرتفعة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) –الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

ثانيا : مقياس للسعادة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالسعادة ، مثل دراسة هيلز وارجايل (Hills & Argyle , 2001) ودراسة مهفاش (Mehvash,2006) ودراسة أبو عمشة (٢٠١٣) ودراسة بينا (Pena ,2013) ، ودراسة بلمداني وحمزة (٢٠١٦) ودراسة عبد الخالق وآخرون (٢٠١٧) ودراسة عبد القادر (٢٠١٧) ، قامت الباحثة بإعداد مقياس السعادة المكون من (٢٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي

: مشاعر البهجة وتقاس ب (٥) فقرات ، والرضا عن الحياة وتقاس ب (٥) فقرات ، والرضا عن الذات وتقاس ب (٥) فقرات ، والقدرة على التحكم وتقاس ب (٥) فقرات . تمت صياغة جميع الفقرات بطريقة ايجابية ، يجيب عليها المفحوص وفق سلم ليكرت ، بحيث يشتمل على خمس استجابات بين الموافقة الشديدة والمعارضة الشديدة ، تمنح اجابة المفحوص عليها درجة تتراوح بين (٢٠-١٠٠) درجة .

تصحيح المقياس :

يتكون مقياس السعادة بصورته النهائية من (٢٠) فقرة ، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه ، على تدريج يتكون من خمس درجات وفقا لتدريج ليكرت الخماسي ، وهي : أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – لا أوافق – أعارض بشدة . وبناء على ذلك فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (٢٠) درجة وهي أدنى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص ، و(١٠٠) درجة ، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠- ٢,٣٣	منخفضة
من ٢,٣٤- ٣,٦٧	متوسطة
من ٣,٦٨- ٥,٠٠	مرتفعة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥)-الحد الأدنى للمقياس (١)
عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

اجراءات الدراسة :

قامت الباحثة باختيار أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التدين ، ومقياس السعادة من اعداد الباحثة ، ثم قامت بالتحقق من دلالات صدق وثبات الادوات المستخدمة في الدراسة ، ثم قامت بتطبيق الادوات على أفراد العينة ، وادخال البيانات الى ذاكرة الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الاحصائية (spss) لتحليل النتائج والاجابة عن أسئلة الدراسة.

إعداد الاستبيان :

بعد الانتهاء من تحديد أبعاد المقياس وصياغة فقراته ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة ، وذلك للتأكد من وضوح العبارات وملاءمة صياغتها للعينة ، وبناء على ذلك تم تعديل صياغة العبارات التي لم تكن واضحة . ثم قامت الباحثة بعد ذلك بحساب معاملات صدق وثبات الاستبيان في صورته المستخدمة في الدراسة الحالية عن :

دلالات صدق وثبات مقياس التدين :

صدق المحتوى : للتحقق من دلالات صدق محتوى مقياس التدين بصورته الأولية المكونة من (٢٠) فقرة تم عرضه على (١٠) محكمين من المتخصصين في علم النفس في جامعة اليرموك ، للحكم على وضوح الفقرات من الناحية اللغوية ومناسبتها للهدف الأساسي للمقياس . وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على هذه الفقرات ٨٠% . وهي نسبة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٨-٠,٨٤)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.71**	8	.49**	15	.75**
2	.70**	9	.81**	16	.84**
3	.53**	10	.44*	17	.54**
4	.84**	11	.65**	18	.61**
5	.38*	12	.67**	19	.84**
6	.74**	13	.57**	20	.74**
7	.48**	14	.67**		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: مقياس التدين

للتأكد من ثبات مقياس التدين، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالب وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (٠,٩٠).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، اذ بلغ (٠,٩٢) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التدين	٩٠	٠,٩٢

دلالات صدق وثبات مقياس السعادة :

صدق مقياس السعادة :

صدق المحتوى : للتحقق من دلالات صدق محتوى مقياس السعادة بصورته الأولية المكونة من (٢٠) فقرة تم عرضه على (١٠) محكمين من المتخصصين في علم النفس في جامعة اليرموك، للحكم على وضوح الفقرات من الناحية اللغوية ومناسبتها للهدف الأساسي للمقياس . وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على هذه الفقرات ٨٠% . وهي نسبة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

صدق البناء : كما استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية ومع المجال الذي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالب وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه ، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٧-٠,٨٢)، ومع المجال (٠,٤٧-٠,٨٥) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(4) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.68**	.50**	8	.80**	.62**	15	.79**	.67**
2	.70**	.49**	9	.47**	.52**	16	.81**	.68**
3	.67**	.62**	10	.83**	.71**	17	.85**	.80**
4	.63**	.66**	11	.66**	.60**	18	.81**	.67**
5	.64**	.44*	12	.72**	.37*	19	.81**	.82**
6	.83**	.63**	13	.72**	.80**	20	.69**	.71**
7	.65**	.80**	14	.55**	.49**			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالـــة إحـــصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (5) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	مشاعر البهجة وتقاس	الرضا عن الحياة	الرضا عن الذات	القدرة على التحكم	السعادة\
مشاعر البهجة وتقاس	1				
الرضا عن الحياة	.594**	1			
الرضا عن الذات	.383*	.692**	1		
القدرة على التحكم	.545**	.800**	.825**	1	
السعادة	.738**	.906**	.842**	.931**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات مقياس السعادة :

للتأكد من ثبات مقياس السعادة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالب وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (–) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مشاعر البهجة وتقاس	٠,٩٢	٠,٧١
الرضا عن الحياة	٠,٩٠	٠,٧٧
الرضا عن الذات	٠,٩٠	٠,٧٢
القدرة على التحكم	٠,٨٨	٠,٨٥
السعادة	٠,٩١	٠,٩١

نتائج الدراسة :

السؤال الأول: ما درجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لدرجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	أحرص على أن تتوافق أفعالي وأقوالي	4.14	.844	مرتفع
٢	١٥	أؤمن بأن العمل الصالح ينجي في الدنيا والآخرة	4.12	.918	مرتفع
٣	١٠	أشعر بندم كبير اذا فعلت معصية ولو كانت صغيرة	4.10	.885	مرتفع
٤	٢٠	أشعر بأنني قريب من الله	4.09	.843	مرتفع
٥	٥	أقدم المساعدة للمحتاجين	4.05	1.080	مرتفع
٦	٧	أجتهد في دراستي ثم أستعين بالله تعالى على النجاح.	3.98	.852	مرتفع
٧	١٤	أحرص على صلة الأرحام رغم انشغالي بدراستي	3.92	.874	مرتفع
٧	١٦	أؤدي الأمانات الى أصحابها	3.92	.920	مرتفع
٩	١٣	أستأذن أقاربي وأصدقائي قبل زيارتي لهم	3.90	.888	مرتفع
٩	١٩	الايمان بالله يجعل لحياتي معنى	3.90	.923	مرتفع
١١	٢	أحرص على أداء الصلاة في وقتها بخشوع	3.77	.940	مرتفع
١٢	٤	أحاسب نفسي باستمرار وأراقبها	3.70	.942	مرتفع
١٣	٦	أحافظ على أسرار الآخرين وخصوصياتهم.	3.69	.997	مرتفع
١٤	١٨	أحرص على إماطة الأذى عن الطريق	3.67	.948	مرتفع
١٥	٩	أبتعد عن الغيبة والنميمة	3.66	.933	مرتفع
١٦	٨	أصبر على البأساء والضراء.	3.65	1.017	مرتفع
١٦	١٢	أحب للآخرين ما أحب لنفسي	3.65	.989	مرتفع
١٨	١١	أسيطر على انفعالاتي في حالة الغضب والحزن والفرح والسرور	3.64	.994	مرتفع
١٩	١٧	أهتم بالمناسبات الدينية وأشارك فيها	3.63	1.035	مرتفع
٢٠	٣	أكظم غيظي و أعفو عمن ظلمني	3.09	1.273	مرتفع
		التدين	3.81	.544	مرتفع

يبين الجـــدول (7) ان المتوســـطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.09–4.14)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أحرص على أن تتوافق أفعالي وأقوالي" في المرتبة الأولـــى وبمتوســـط حـــسابي بلـــغ (4.14)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها "أكظم غيظي و أعفو عمن ظلمني" بالمرتبـــة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.09). وبلغ المتوسط الحسابي للتدين ككل (3.81).

السؤال الثاني: ما درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اســـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بدرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرمـــوك، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	القدرة على التحكم	4.00	.599	مرتفع
٢	٣	الرضا عن الذات	3.84	.533	مرتفع
٣	٢	الرضا عن الحياة	3.67	.619	مرتفع
٤	١	مشاعر البهجة وتقاس	3.28	.688	مرتفع
		السعادة	3.70	.482	مرتفع

يبين الجـــدول (8) أن المتوســـطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.28–4.00)، حيث جاء القدرة على التحكم فـــي المرتبـــة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلـــغ (4.00)، بينما جاء مشاعر البهجة وتقاس في المرتبـــة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وبلغ المتوسط للسعادة للأداة ككل (3.70).

وقد تم حساب المتوسطات الحـــسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينـــة الدراسة على فقرات كل مجال علـــى حـــدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مشاعر البهجة وتقاس

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمشاعر البهجة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	4	لدي ذكريات سعيدة في الماضي	3.81	.952	مرتفع
٢	1	أضحك كثيرا	3.62	1.035	مرتفع
٣	3	غالبا ما أشعر بالسرور والبهجة	3.61	1.023	مرتفع
٤	5	أجد معظم الأشياء ممتعة	2.90	1.286	مرتفع
٥	2	أنا سعيد جدا	2.46	1.156	مرتفع
		مشاعر البهجة وتقاس	3.28	.688	مرتفع

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.46-3.81)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " لدي ذكريات سعيدة في الماضي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " أنا سعيد جدا " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46). وبلغ المتوسط الحسابي ل مشاعر البهجة ككل (3.28).

المجال الثاني: الرضا عن الحياة

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالرضا عن الحياة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	7	أشعر بالرضى عن أسلوب حياتي	4.09	.936	مرتفع
٢	9	حياتي ذات معنى وهدف واضح	3.99	.857	مرتفع
٣	10	الحياة جيدة	3.58	.964	مرتفع
٤	8	أنا راض تماما عن كل شيء في حياتي	3.39	.994	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٥	6	أشعر أن الحياة مجزية للغاية	3.28	1.085	مرتفع
		الرضا عن الحياة	3.67	.619	مرتفع

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.28–4.09)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "أشعر بالرضى عن أسلوب حياتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.09)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "أشعر أن الحياة مجزية للغاية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28). وبلغ المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة ككل (3.67).

المجال الثالث: الرضا عن الذات

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالرضا عن الذات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	11	أعتقد بأنني شخص جذاب	4.12	.815	مرتفع
٢	13	أشعر بأن لدي قدر كبير من الطاقة	3.90	.927	مرتفع
٣	15	أتسلى وأمرح مع الآخرين	3.88	.901	مرتفع
٤	14	أنجزت كل شيء أردته	3.67	.950	مرتفع
٥	12	أشعر بأنني أمتلك هذا العالم	3.65	.973	مرتفع
		الرضا عن الذات	3.84	.533	مرتفع

يبين الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.65–4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "أعتقد بأنني شخص جذاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "أشعر بأنني أمتلك هذا العالم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65). وبلغ المتوسط الحسابي للرضا عن الذات ككل (3.84).

المجال الرابع: القدرة على التحكم

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقدرة على التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	16	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل	4.14	.821	مرتفع
٢	17	لدي تأثير جيد على الأحداث	4.12	.900	مرتفع
٣	18	أستطيع ايجاد الوقت المناسب لكل ما أريد	3.94	.889	مرتفع
٤	20	أستطيع اتخاذ جميع القرارات بسهولة.	3.90	.888	مرتفع
٥	19	اتحكم بحياتي بشكل جيد	3.89	.927	مرتفع
		القدرة على التحكم	4.00	.599	مرتفع

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.89–4.14)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.14)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها " اتحكم بحياتي بشكل جيد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وبلغ المتوسط الحسابي للقدرة على التحكم ككل (4.00).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى للجنس وللمستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس وللمستوى الاقتصادي الاجتماعي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.75	.582	306
	انثى	3.86	.511	438
المستوى الاقتصادي	دون المتوسط	3.84	.564	335
	متوسط	3.80	.503	252
	مرتفع	3.79	.564	157

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (١٤).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.904	1	1.904	6.481	.011
المستوى الاقتصادي	.218	2	.109	.371	.690
الخطأ	217.360	740	.294		
الكلي	219.596	743			

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٦,٤٨١ وبدلالة احصائية بلغت ٠,٠١١، وجاءت الفروق لصالح الاناث
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة ف ٠,٣٧١ وبدلالة احصائية بلغت ٠,٠,٦٩٠

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى للجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والجدول أدناه يبين ذلك .

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك حسب متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.64	.501	306
	انثى	3.73	.466	438
المستوى الاقتصادي	دون المتوسط	3.73	.503	335
	متوسط	3.67	.458	252
	مرتفع	3.68	.473	157

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (١٦).

جدول (16) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي على درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.269	1	1.269	5.495	.019
المستوى الاقتصادي	.365	2	.183	.790	.454
الخطأ	170.948	740	.231		
الكلي	172.742	743			

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٥,٤٩٥ وبدلالة احصائية بلغت ٠,٠١٩، وجاءت الفروق لصالح الاناث
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة ف ٠,٧٩٠ وبدلالة احصائية بلغت ٠,٤٥٤ .

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (17) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك

		مشاعر البهجة وتقاس	الرضا عن الحياة	الرضا عن الذات	القدرة على التحكم	السعادة
التدين	معامل الارتباط ر	.642**	.619**	.722**	.866**	.896**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	744	744	744	744	744

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (17) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك.

السؤال السادس: هل تختلف العلاقة بين درجة التدين ودرجة السعادة باختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد العلاقة الارتباطية **بين درجة التدين ودرجة السعادة** حسب المتغيرات الجنس (ذكر، انثى)، **والمستوى الاقتصادي الاجتماعي** (دون المتوسط، متوسط، مرتفع)، كما تم احتساب قيمة ز لبيان الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين فئات هذه المتغيرات، كما هو مبين في الجدول أدناه

جدول (18) معاملات الارتباط بين درجة التدين ودرجة السعادة تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي واختبار ز للفرق بين معاملات الارتباط

		ر	العدد	ز	الدلالة الاحصائية
الجنس	ذكور	.882**	306	2.066	٠,٠٣٨
	اناث	.912**	438		
المستوى الاقتصادي	دون المتوسط	.900**	335	٠,٧٧	٠,٤٤
	متوسط	.887**	252		
	دون المتوسط	.900**	335	٠,٢٢	٠,٨٢٠
	مرتفع	.904**	157		
	متوسط	.887**	252	٠,٨٣٩	٠,٤٠
	مرتفع	.904**	157		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (18) الأتي:

-وجود اختلاف دال إحصائيا (α = ٠,٠٥) في قوة العلاقة الارتباطية تبعا للجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

-عدم وجود اختلاف دال إحصائيا (α = ٠,٠٥) في قوة العلاقة الارتباطية تبعا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي..

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

تبين أن درجة التدين لدى طلبة جامعة اليرموك بلغت (٣,٨١) أي جاءت مرتفعة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سماوي (٢٠١٣) التي أشارت الى وجود درجة مرتفعة من التدين لدى أفراد الدراسة . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتربية الأسرية المبنية على أسس إسلامية ، والتزام المجتمع الأردني بالعادات والتقاليد المبنية على السيرة النبوية ، وما تقوم به الهيئات الحكومية والاهلية من فتح مراكز لتحفيظ القرآن ، وإقامة المسابقات الدينية المختلفة ، وتعود أيضا الى الدور الذي تلعبه الجامعة بإقامة العديد من الأنشطة الدينية الهادفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

تبين أن درجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك بلغت (٣,٧٠) أي جاءت مرتفعة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق وآخرون (٢٠١٧) التي أشارت الى ارتفاع معدلات السعادة لدى طلبة الجامعة في الجزائر. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة قد يكونوا اكثر شعورا بالسعادة كونهم ما زالوا في مقتبل حياتهم ولم يواجهوا بعد المسؤوليات والتحديات الكبيرة . علاوة على أنهم يعيشون مرحلة تتضمن العديد من الأحلام والطموحات والتفاعلات التي تثير الدافعية والتحدي في نفس الانسان، وتشعره بالرضا عن ذاته وتحقق له السعادة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

أشارت نتائج السؤال الثالث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في درجة التدين تعزى للجنس ولصالح الإناث ، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق وبريك (٢٠١٧) التي خلصت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التدين ولصالح الاناث . واختلفت مع نتائج دراسة بارنامي وآخرون (Parnami et al,2013) التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة ف درجة التدين تبعا للجنس .و يمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية في المجتمعات العربية ومنها المجتمع الأردني بتربية الأبناء وبخاصة الاناث تربية قويمة ترسخ القيم الدينية والأخلاقية لديهن ، وتهذيب سلوكهن وتقويمه انطلاقا من الحرص والمحافظة عليهن بصورة أكبر من الذكور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

بينت نتائج السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في درجة السعادة تعزى لأثر الجنس و لصالح الاناث ، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الخالق وبريك (٢٠١٧) التي خلصت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في السعادة ولصالح الاناث . كما تتفق مع دراسة جرين وإليوت (Green, Elliott,2010) التي أشارت نتائجها الى ارتفاع مستوى السعادة لدى أفراد الدراسة بغض النظر عن الحالة الاقتصادية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الاناث أكثر ميلا من الذكور لدفء المشاعر والتقارب العاطفي والصلات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين ، والعلاقات الأسرية الجيدة ، والتي تعد من المصادر التي تشعر الفرد بالسعادة والسرور والبهجة . كما يمكن تفسير عدم وجود فروق في السعادة تبعا للمستوى الاقتصادي

الاجتماعي بأن السعادة لا ترتبط فقط بالدخل والحالة الاقتصادية وإنما ترتبط بكثير من العوامل التي تؤثر بها كالتفاؤل والشعور بالرضا ، والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية ، والشعور بالراحة والاستقرار الداخلي (Diener & Chan, 2011).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

أشارت نتائج السؤال الخامس الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجة التدين ودرجة السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Walker, 2009) ودراسة (Green & Elliott,2010) ودراسة (Parnami et al , 2013) ودراسة (سماوي، ٢٠١٣) ودراسة (عبد الخالق وبريك ، ٢٠١٧) ودراسة (Achour,2017) والكثير من الدراسات الأخرى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كثيرا من المسلمين المتدينين يرون أن السعادة تتحقق بتقوى الله، وبالقيام بالأعمال الصالحة، والسير وفق منهج رسوله الكريم، مستدلين بقوله تعالى " من عمل صالحا من ذكر أو أنثى فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون" (سورة النحل، آية ٩٧)،. ويعد التدين مصدرا من مصادر سعادة الانسان ؛ لأنه ينعكس إيجابا على أفعاله وسلوكياته، إذ يعد دافعا للسلوك الإيجابي القاضي بالتفكير بالخلق وأهدافه وتحقيق الراحة النفسية والطمأنينة. وهو مصدر لتهذيب السلوك القويم وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الناس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

بينت نتائج السؤال السادس وجود اختلاف دال إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية تبعا للجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. عدم وجود اختلاف دال إحصائيا في قوة العلاقة الارتباطية تبعا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي.وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ali, 2006) ودراسة جان (٢٠٠٨) ودراسة (Walker,2009) ، ودراسة (Park, 2011) ودراسة سماوي (٢٠١٣) ودراسة (Parnami, 2013) ودراسة عبد الخالق وبريك (٢٠١٧) ، ودراسة (Achour, 2017). ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بالعلاقة الارتباطية الدالة بين التدين والسعادة بأن التدين يبعث حالة من الانسجام والتكامل واتساق الذات ، ويخفف من القلق والتوتر ، ويعين على تحمل المشقة وأعباء الحياة والاحباطات والصراعات النفسية مما يساهم في تحقيق الشعور بالسعادة. كما ان الأشخاص الأكثر سعادة هم الأكثر تحررا من أعباء الحياة ومشقاتها، ويمتلكون القدرة على تفهم الذات وتفهم العلاقة مع خالق

الكون والآخرين، وهم أكثر تأملا وتبصرا. وبالنسبة لوجود اختلاف في العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة بين التدين والسعادة تبعا للجنس ولصالح الاناث فقد يفسر ذلك بأن الذكور لا يمنحون التدين نفس الأهمية التي توليها الإناث في الشعور بالراحة والسعادة والتخفيف من الضغوط النفسية ، فضلا عن اعطاءهم الأهمية الكبيرة الى بعض المتغيرات الأخرى في الشعور بالسعادة كالإنجاز ، والحصول على المكانة المرموقة ، والحصول على وظيفة ، وغيرها من المتغيرات الأخرى . في حين ترى الإناث التدين بوصفه استراتيجية نفسية تخفف من مشاعر الإحباط والقهر والحرمان ، واعتبارهن بأن السعادة مشروطة برضا الله ولا تتحقق الا من خلاله. وبالنسبة لعدم وجود اختلاف دال احصائيا في قوة العلاقة بين التدين والسعادة تبعا للحالة الاقتصادية الاجتماعية فيمكن تفسيرها بأن السعادة لا ترتبط فقط بالدخل والحالة الاقتصادية وإنما ترتبط بكثير من العوامل التي تؤثر بها كالتفاؤل والشعور بالرضا ، والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية ، والشعور بالراحة والاستقرار، والصحة النفسية والجسمية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، وغير ذلك.

توصيات الدراسة :

توصي الدراسة الحالية بما يلي :

- تعديل أفكار الراشدين تجاه المفاهيم الخاصة بالجوانب الايجابية كالتفاؤل ، والسعادة ، والشعور بالبهجة ، والاستمتاع بالحياة وحبها، والحرص على تنميتها لديهم منذ نعومة أظفارهم.
- التعود على حب الحياة بحلوها ومرها ، والرضا عنها ، وايجاد الهدف الأسمى من الحياة ، والتحلي بالقيم الدينية والاخلاقية التي تبعث الأمل والتفاؤل والطمأنينة في النفس.
- الاهتمام بالبرامج الارشادية التي تسعى الى تدريب الصغار والمراهقين والراشدين على التحرر من المشاعر السلبية والتأكيد على المهارات الايجابية.
- الاهتمام بالتربية الدينية الصحيحة للأفراد منذ المراحل العمرية الأولى ، ومساعدتهم على التحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك القويم ، الذي يحقق راحتهم النفسية ورضاهم عن أنفسهم وحياتهم.
- تقترح الدراسة اجراء مزيد من البحوث والدراسات الأخرى ، مثل :

التدين وعلاقته بالتصالح النفسي لدى فئات عمرية مختلفة .

السعادة وعلاقتها بالتضحية لدى المرأة المتزوجة العاملة .

المراجع :

- القرآن الكريم .
- أبو عمشة ، ابراهيم (٢٠١٣) "الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة " ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.
- أرجايل ، مايكل (١٩٩٣). سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف . الكويت : عالم المعرفة .
- بركات ، زياد (٢٠٠٦) الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي ولاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة . مجلة جامعة الخليل ،٢(٢) ، ١١٠- ١٣٩.
- البصري، سعد (٢٠٠٣) التداعيات النفسية والاجتماعية لظاهرة التعصب . الشبكة العالمية للمعلومات . http://www.annabaa.org/nabaa56/tdaaiat.htm
- بلمداني ، نبيلة وحمزة ، فاطمة (٢٠١٦). مستوى السعادة وعلاقته بمستوى التدين لدى أئمة المساجد . مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، ٢ (١٥)، ١١٥- ١٣٩ .
- البهاص ، سيد (٢٠٠٩) . العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد (٢٣)، القاهرة ، جامعة عين شمس، (٤٦- ٧٨).
- جان ، نادية (٢٠٠٨) الشعور بالسعادة ومستوى الدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالية الصحية . مجلة دراسات نفسية، ١٨ (٤)، ٦٠١-٦٤٨.
- جودة ، آمال (٢٠٠٦) العلاقة بين أساليب مواجهة ضغوط الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ٧ ،٦٥-١٠٨.
- جودة، آمال (٢٠٠٧) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢١(٣) ، ٦٩٧-٧٣٨.
- جودة ، آمال وأبو جراد ، حمدي (٢٠١١) التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة، (٢٤) ، ١٢٤- ١٦٢.
- الحجار ، بشير ورضوان ، عبد الكريم (٢٠٠٦) التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، مجلة الجامعة

الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ، ١٤ (١) ، ٢٦٩-٢٨٩ .
- حسين ، بركات (١٩٩٣) "الاغتراب وعلاقته بالتدين والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة" ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- سماوي، فادي (٢٠١٣) السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، دراسات العلوم التربوية ، ١٤ (٢) ، ٧٢٩-٧٤٧.
- سيليجمان ، مارتن (٢٠٠٥) السعادة الحقيقية .ترجمة : صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفافي ، وعزيزة السيد ، وفيصل يونس ، وفادية علوان ، وسهير غباشي . القاهرة : دار العين للنشر.
- الصنيع ، صالح (١٩٩٨) التدين وعلاج الجريمة . ط٢. السعودية : مكتبة الرشد . الرياض.
- الطراونة ، صبري (٢٠١٨) درجة التدين ومقاومة الاغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤته. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ١٤(٣)، ٣٢٩-٣٣٩.
- عبد الخالق، أحمد والشطي ، تغريد والذيب ، سماح وعباس، سوسن و أحمد ، شيماء والسعيدي ، نجاة والثويني نادية (٢٠٠٣) معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي . مجلة دراسات نفسية ، ١٣ (٤) ، ٥٨١- ٦١٢.
- عبد الخالق، احمد وبريك ، عبد الحكيم (٢٠١٧) السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعات في اليمن . ١٦(١٧) ، ٢٤١-٢٦٣.
- عبد الخالق ، احمد وحمودة ، سليمة وزين العابدين، فارس (٢٠١٧) السعادة وارتباطها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة في الجزائر ، مجلة العلوم الانسانية ، ٣١، ٢٣٣-٢٤٤.
- عبد الفتاح، عبد المقصود (١٩٩٤). الشباب بين التدين والتطرف، مجلة الأزهر، القاهرة، ص٤٢.
- عبد القادر، ابراهيم (٢٠١٧). السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
- قاسم ، نعمات (١٩٩٦) التوجه الديني الظاهري والجوهري وعلاقته ببعض الاستجابات العصابية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية سوهاج ، جامعة جنوب الوادي.

- كتلو ، كامل (٢٠١٥) السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. دراسات العلوم التربوية، ٤٢(٢)، ٦١٦-٦٧٩.
- مايكل ، أرجايل (١٩٩٣) سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل يونس ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ، ع ١٧٥.
- مؤمن ، داليا (٢٠٠٤) العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة الضاغطة . المؤتمر السنوي الحادي عشر. مركز الارشاد النفسي. جامعة عين شمس.
- المحروقي، عائشة (٢٠١٣) مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديمغرافية والاكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجيستير ، السعودية : جامعة ام القرى.
- موسى ، رشاد (١٩٩٩) علم نفس الدعوة بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية : المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- اليحفوفي ، نجوى (٢٠٠٦) السعادة والاكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين . مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٥(١٤) ، ٩٤٥- ٩٧٢.
- Achour, M. , Roslan, M. , NOR, M., Amel , B., Seman, H and Yossof, M. (2017). RELIGIOUS COMITMENT AND ITS RELATION TO HAPPINESS AMONG MUSLIM STUDENTS : THE EDUCATINAL LEVEL AS MODIRATOR. J Religion and Health. 56 : 1870-1889. DOI 10. 1007/s10943-017-0361-9.
- Aghili , M. & Kumar, G. (2008). RELATIONSHIP BETWEEN RLIGIOUS ATTITUDES AND HAPPINESS AMONG PROFESSIONAL EMPLOYEE . Journal Of The Indian Academy Of Applied Psychology, 34, 66-69.
- Ali, M. (2006). IMPACT OF ACCULTURATION, ETHNIC IDENTITY,RELIGIOSITY, AND IDIVIDUAL DIFFERENCES VARIABLES ON THE SUBJECTIVE WELL-BEING OF PAKISTANI MUSLIMS IN THE UNITED STATES. Proquest Dissertation and Thesis , (UMI NO 3229824).
- Cohen , A. (2002). THE IMPORTANCE OF SPIRIYUALITY IN WELL-BEING FOR JEWS AND CHRISTIANS. Journal Of Happiness Studies, 3, 287- 310.
- Diener, E & Chan, M. (2011). HAPPY PEOPLE LIVE LONGER : SUBJEVTIVE WELL-BEING CONTRIBUTE

- Park, J (2011). THE EFFECT OF PERCEIVED AGE , RELIGIOUSITY , AND SPIRITUALITY ON SUBJECTIVE WELL-BEING IN MIDDLE AND LATER LIFE. Proquest Dissertation and Thesis , (UMI NO . 3466754).
- Parnami, M. Mittal , U & Hingar , A . (2013). IMPACT OF RELIGISITY ON SUBJEVTIVE WELL- BEING IN VARIUOS GROUPS : A COMPARATIVE STUDY. Indian Jounal Of Health And Well- Being, 4(4). 903- 908.
- Pena , V. (2013). RELIGION AND IT,s IMPLICATIONS ON HAPPINESS AND LIFE SATISFACTION. Proquest Dissertation And Thesis. (UMI NO . 1541031).
- Rayo, L. & Gray, S. (2007). EVOLUTIONARY EFFICIENCY AND HAPPINESS . Journal Of Political Economy, 115 (2) : 302- 337.
- Robert, W. (2005) . AMERICA AND CHALLENGES OF RELIGIOUS DIVERSITY, Princton : Princton University Press.
- Schaffer , H. (1996). SOCIAL DEVELOPMENT (SET BOOK). OXFORD : Blackwell.
- Shaw, A. (2007). TRACKING CHANGES IN SOCIAL TO HEALTH AND LONGVITY. APPLIED PSYCHOLOGY : HEALTH AND WELL-BEING, 3,1-43.
- GREEN, M & ELLIOTT, M.(2010). RELIGION, HEALTH , AND PSYCHOLOGICAL WELL-BEING. J RELIG HEALTH, 49, 149-163.
- Hill, P & Argyle , M. (2001). THE OXFORD HAPPINESS QUESTIONNAIRE : A COMPACT SCALE FOR THE MEASURMENT OF PSYCHOLOGICAL WELL-BEING . PERSONALITY AND INDIVIDUAL DIFFERECES , 33, 1073- 1082.
- Joseph,S. Linley, A. Harwood,J. Lewis, A. & MCCOLLAN, P. (2004).RABID ASSESSMENT OF WELL- BEING : THE SHORT DEPRESSION SCALE. Psychology & Psycho Therapy : Theory Research & Practice. 77 (4). 463-478.
- Mehvash, A (2006) . IMPACT OF ACCULTURATION , ETHNIC IDENTITY , RELIGIOSITY , AND INDIVIDUAL DIFFERENCES VARIABLES ON THE SUBJECTIVE WELL_BEING OF PAKISTANI MUSLIMS IN THE UNITED STATES. Proquest Dissertation and Thesis , (UMI NO . 3329824).

SPIRITULAITY , SUBJECTIVE WELL- BEING , AND PSYCHOLOGICAL WELL-BEING IN POPULATION OF AFRICAN AMERICAN COLLEGE STUDENTS. Proquest Dissertation and Thesis . (UMI NO.3369443).

- Yorulmaz, O . (2016). RELATIONSHIP BETWEEN RELIGIOSITY AND HAPPINESS IN TURKY : ARE RELIGIOUS PEOPLE HAPPIER ? . Journal Of The Faculty Of Economics And Administrative Sciences , 6 (1), 801- 818.

RELATIONS THROUGHOUT LATE LIFE : The Journal Of Geronology Series B : Psychological Sciences And Social Sciences, 2 (7) : 90-99.

- Smith, C. (2003). SECULARIZING AMERICAN HIGHER EDUCATION IN THE SECULAR REVOLUTION : POWER, INTRESTS AND CONFLICT IN THE SECULARIZATION OF AMERICAN PUBLIC LIFE , California : University Of California Press.
- Veenhoven, R. (2003). HAPPINESS . The Psychologist, 16, 128-129
- Walker, M. (2009). RELATIONSHIP OF